



الإمكانات الكامنة في بيانات المدارس: مفاهيم واستنتاجات



المؤلفون:

الاقتباسات:

إمكان التعليمية 2017، مدارسنا: إمكانیات بيانات المدارس: مفاهيم واستنتاجات ، إمكان التعليمية، جدة.

© 2017 إمكان التعليمية.

تمتلك شركة إمكان التعليمية حقوق طبع ونشر هذا التقرير علماً بأنه يمكن استخدام هذا التقرير أو أي جزء منه بحرية لغرض التعليم غير الربحية بشرط أن يتم الإشارة إلى المصدر بوضوح، ولا يمكن بيعه أو استخدامه لأي غرض تجاري آخر.

وبخلاف ما هو مسروق به أعلاه، لا يسمح بنسخ أي جزء من هذا التقرير أو حفظه أو نشره أو تنفيذه أو مشاركته أو تطبيقه بأي شكل من الأشكال بغض النظر عن الشكل أو الوسيلة (الكترونياً أو من خلال التصوير الفوتوغرافي أو غير ذلك)، دون الحصول على إذن كتابي مسبق من مالك حقوق الطبع والنشر. ويمكنكم إرسال أي استفسارات متعلقة بحقوق الطبع والنشر إلى العنوان التالي:

إمكان التعليمية، صندوق بريد 23433، جدة، 7924، المملكة العربية السعودية.

تطبيق مدارسنا متوفّر بشكل مجاني على:



آن لوس،

مستشار دولي،
شركة إمكان التعليمية



نائلة الخلاوي،

مدير قسم تقنيات التعليم،
شركة إمكان التعليمية



أسماء الأندريهاني،

مدير تطوير المنتج،
شركة إمكان التعليمية



أحمد بو خمسيـن،

شريك مؤسس والرئيس التنفيذي،
شركة كوانت للبيانات والتحليلات



مازن الضراب،

الرئيس التنفيذي،
شركة قدرة



نسعى من خلال هذا التقرير لتزويديكم بنظرةٍ ثاقبةٍ عن حالة النظام التعليمي وبيانات التعليم المتاحة بشكل عام في المملكة. كما أثنا نسلط الضوء على القرارات القائمة على البيانات في التعليم، وأهمية الشفافية والمساءلة في توجيه عملية تحسين التعليم. بالإضافة إلى ذلك، فإننا نُسلط الضوء على البيانات الوطنية المتاحة والاتجاهات الدولية في هذا المجال.

ويحدد هذا التقرير الإجراءات الأساسية لشركائنا في التعليم لزيادة سرعة عملية التوسيع في جمع البيانات الدقيقة وذات الصلة بالعملية التعليمية واستخدامها وتيسير توفيرها، وكما نقوم بعرض خيارات السياسة من أجل فهم وزيادة عملية التوسيع في التكامل بين البيانات التعليمية والاستفادة منها.

لقد تمكنا من تطوير تطبيق مدارسنا وإصدار هذا التقرير بفضل مساهمات المجتمع التعليمي وأولياء الأمور، كما أثنا مدینون لإدارات المدارس وأولياء الأمور الذين قدموا لنا مساهمات وبيانات حيوية على مدار فترة تطوير البيانات والأدوات، وكذلك كل من ساهم خلال المرحلة الأولية من ولادة هذا التطبيق والتقرير.

كما أثنا ندين بالشكر والتقدير للمجهودات الهامة التي قامت بها وزارة التعليم، والمركز الوطني للقياس والتقويم. فقد ساعدت البيانات الحالية التي تم جمعها في ظهور ابتكار مثل تطبيق مدارسنا، وقد استخدمنا بياناتها المتاحة للجمهور والتي ساهمت بالفعل وإلى حد كبير في فهمنا لوضع التعليم الحالي وسبل تطويره.

ونحن على ثقةٍ من أن هذا المنبر وهذا التعاون المشترك والعمل على زيادة الشفافية سوف تفيد مجتمعنا إفاداً كبيرةً.

**الدكتورة/ منيرة جعجمون
الرئيس التنفيذي لشركة إمكان التعليمية**

يقدم تقرير مدارسنا طريقة فعالة تساعد في مضي المملكة العربية السعودية في دعم كأمة من التعليم وأولياء الأمور والمجتمع بأكمله في الحصول على المعلومات المتعلقة بالمدارس في المملكة العربية السعودية، كما تعرّض طرق المساهمة في إثرائها.

مهمة تطبيق مدارسنا هو أن يصبح مصدراً موثوقاً فيه ومثالاً للجميع للحصول على بيانات ومعلومات عن المدارس. والهدف من ذلك هو المساهمة بشكل كبير في زيادة الشفافية والمساءلة في المدارس، وتوفير خدمات إتاحة البيانات لأولياء الأمور. وستعمل زيادة الشفافية بدورها على تعزيز أداء نظامنا التعليمي وبالتالي تحسين نتائج جميع الطلاب.

تطبيق مدارسنا هو أداة إلكترونية تفاعلية مبتكرة، يحتوي على معلومات مبنية على الأدلة والبيانات، تربط معلومات المدارس مع مجموعة من البيانات التي تتناول الأداء الأكاديمي للطلاب وتقيم أولياء الأمور للمدرسة بشكل فعال. كما يؤدي هذا الرابط بين البيانات إلى توفر معلومات شاملة وقابلة للبحث وللمقارنة عن المدارس، مما يتيح للجهات التعليمية فرضاً أفضل تمكنهم من تحليل أساليب التعليم في المدرسة، فضلاً عن تحليفهم للأداء القطاعات وأداء البنين والبنات ومراحل التعليم في مختلف مناطق المملكة.

والآثم من ذلك هو أن تطبيق مدارسنا يساعد الآباء والأمهات في عملية اتخاذهم للقرار الأكثر أهمية فيما يتعلق بمستقبل أبنائهم ألا وهو قرار اختيار المدرسة. وتتوفر هذه البيانات أيضاً تحليلياً أعمق بشأن العوامل التي تدفع اختيار الآباء والأمهات لمدارس أبنائهم..

وبتوفير هذه الأداة لولي الأمر كي يكون له فيها صوت فيما يتعلق بالتعليم، فإننا نسعى إلى المساهمة في تحقيق هدف من أهداف رؤية 2030 والمتصل في إشراك الآباء والأمهات بشكل أكثر فعالية في العملية التعليمية، فضلاً عن جمع البيانات الحيوية عن وجهات نظر أولياء الأمور وتعكين هذه المجموعة الهامة من الأطراف المعنية بالعملية التعليمية.

الفهرس

5

الوضع الراهن - نظام التعليم القائم على البيانات

كسر حاجز البيانات

أ

10

تصميم قاعدة بيانات للمدارس ذات قيمة مضافة

تطوير إطار(نظام) لإدارة البيانات

ب

13

استخلاص القيمة من قاعدة بيانات تطبيق مدارسنا

اختيار البيانات وتكاملها

ج

24

ترسيخ الثقافة التعليمية القائمة على البيانات

توصيات هامة

د



الوضع الراهن - نظام التعليم القائم على البيانات

كسر حواجز البيانات

وأصبحت مصادر البيانات المفتوحة "تحول بسرعةً لتكون بعثابة هدف سياسي بل والالتزام لدى الكثير من البلدان، فوعدها الضمني بدعم النمو الاقتصادي وتحسين الخدمات العامة، فضلاً عن تعزيز شفافية الحكومة ومساءلتها أصبح يجعلها هدفاً جاذباً للسياسات، فضلاً عن أن عملية فتح البيانات يمكن أن تساعد أيضاً في توليد رؤى حول كيفية تحسين الأداء الحكومي بالإضافة إلى الشفافية".^١

وأصبحت القاعدة المجتمعية المتوقعة هي أن القطاعين العام والخاص يتيحان إمكانية الوصول إلى مجموعة أوسع من البيانات لتحفيز النمو الاقتصادي القائم على المعرفة والحفظ عليه. ويطلب اتخاذ القرار القائم على البيانات تحولاً ثقافياً في التفكير الذي يجب بذل جهود كبيرة في تغييره بحيث يلتزم جميع أصحاب المصلحة بهذا الجهد.

والآن من ذلك هو أن المجتمع لم يُعد يلعب دور المتعلق بالمعلومات فحسب وإنما بات أيضاً مصدراً صحيحاً وموثوقاً به للحصول على المعلومات لأن عملية جمع البيانات "تعزز المشاركة العامة والتعاون المشترك مما يؤدي إلى ظهور خدمات متقدمة ذات قيمة مضافة، وتجدر الإشارة، على سبيل المثال لا الحصر، إلى أنه يجري حالياً إحراز تقدماً نحو الوصول بسهولة إلى قواعد بيانات محددة من خلال تطبيقات الهواتف الذكية وذلك من أجل تحسين تعريف الخيارات العامة".^٢

كما وتسعى العديد من النظم التعليمية عالية الأداء إلى رفع المعايير وتعزيز نظم التعليم من خلال تشجيعها لعملية اختيار المدارس، وقد أصبحت كميات كبيرة من البيانات متاحةً حالياً، كما هو الحال في المملكة العربية السعودية، ويمكن استخدامها بالاقتران مع مصادر أخرى لدفع عجلة التحسين.

أصبحت عملية صناعة القرارات المبنية على البيانات على الصعيد العالمي جزءاً لا يتجزأ من جميع جوانب الحياة والعمل تقريباً، حيث تنتشر في جميع مجالات المجتمع وعلى جميع المستويات المؤثرة، وأصبحت المعلومات متوفّرة على الفور من خلال التقنيات المتقدمة، وبالتالي تساعد في توجيه القرارات الشخصية والمهنية.

لا تعد عملية جمع البيانات واستخدامها وتوفّرها إحدى العهام البسيطة التي نقوم بها في القرن الحادي والعشرين ولكنه بات محركاً أساسياً كبيراً نحو تحقيق التحسين والابتكار، حيث يمكن أن تُسفر عمليات جمع البيانات الدؤوبة وتحليلها عن نظرة ثاقبة ورؤى فاعلة في تحسين الأداء والاتجاه، فهي تدعم الالتزام بالتحسين والشفافية والمساعدة.

وقد باتت الحواجز تتقلص وهي التي كانت تحول دون الوصول إلى البيانات نظراً للتقلص المعاوِف بشأن توافر البيانات، كما أن القطاعين العام والخاص يحتضنان حالياً البيانات العامة القيمة والتي ستؤدي إلى تحسين البيانات.

وتنسند النظم التعليمية إلى استخدام مجموعة بيانات دقيقة وشاملة لتلبية الاحتياجات وتحسين الموارد وتصميم السياسات والمبادرات وتعزيز جودة التعليم والإدارة المدرسية وتوفير التعليم المدرسي وتحسين نتائج التعلم لجميع الطالب.

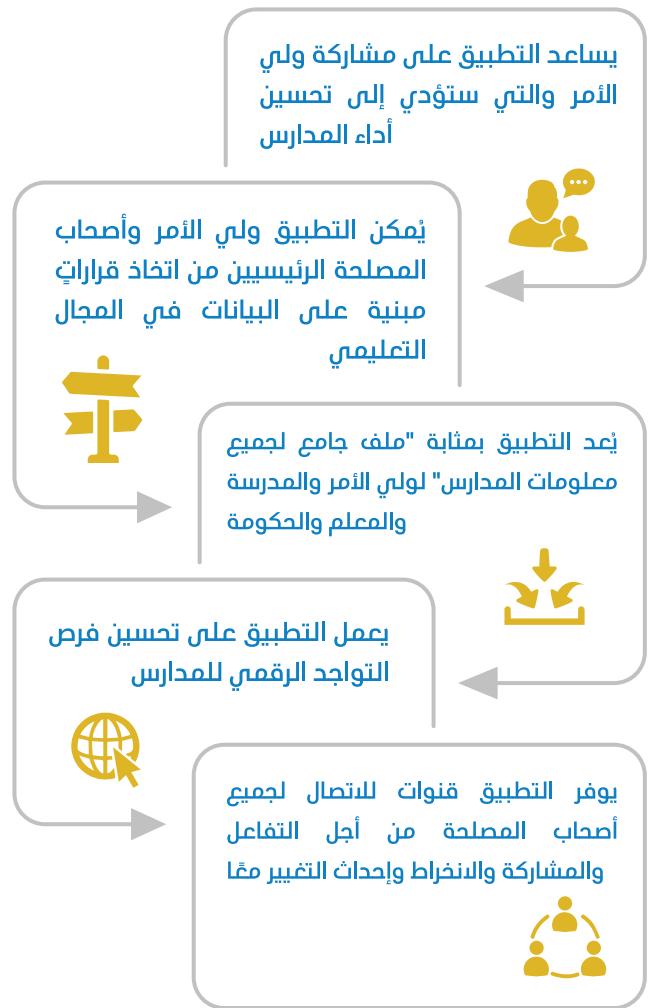
كما ويستفيد قادة العملية التعليمية استفادهً متزايدً من قوة البيانات لتعزيز عملية التحسين في المدارس، فمع زيادة توافر بيانات تقييم الطلاب والتطورات الحديثة في التكنولوجيا، باتت توافر كميات غير مسبوقة من البيانات التي يمكن إتاحتها للجهات التعليمية وأولياء الأمور لتساعدهم في اتخاذ قرارات مبنية على البيانات.

ويحتوي التطبيق على مجموعة من بيانات المدارس ذات الجودة العالمية:

- ◆ **المعلومات الأساسية للمدرسة**
- ◆ **التحصيل الدراسي لطلاب المدرسة - نتائج اختبار القدرات والاختبار التحصيلي**
- ◆ **تقييم أولياء الأمور للمدرسة**

وبالإضافة إلى كونه مصدراً للمعلومات، فإنه يُعد أيضاً منبراً لأولياء الأمور لتبادل وجهات نظرهم بشأن الأداء المدرسي. كما يُشكل إشراك أولياء الأمور وتعكينهم في العملية التعليمية خطوة قوية نحو تحقيق هذا الهدف الموضح في رؤية 2030 وكذلك في برنامج التحول الوطني 2020.ⁱⁱⁱ

القيمة المقدمة:



طور تطبيق مدارسنا سعياً لتحقيق هذه الأهداف، كما يُعد تطبيق مدارسنا مصدراً إلكترونياً تفاعلياً مبتكرًا لكل من الجهات التعليمية وأولياء الأمور والمجتمع بأسره تقديم المعلومات عن المدارس، فهو يُهيئ الفرصة للأطراف المعنية كي تعرف المزيد عن المدارس في السعودية ومن ناحية أخرى للمدارس في السعودية كي تعرف المزيد عن بعضها البعض.

مهمة مدارسنا:

إتاحة معلومات المدارس لجميع أصحاب المصلحة لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المعينة على البيانات بما يخص المدارس.



رؤية مدارسنا:

أن يكون مدارسنا مصدراً موثقاً فيه للحصول على معلومات عن المدارس في المملكة العربية السعودية.



تُتيح عملية نشر بيانات المدارس للجهات التعليمية في تطبيق مدارسنا إمكانية تبادل المعلومات حول خصائص المدرسة وإنجازاتها بهدف دعم ودفع عملية التحسين في جميع أنحاء المملكة، كما يُوفر التطبيق للباء والأمهات معلومات قيمة لدعمهم لاختيار المدارس الأنسب لبنائهم.

فهو يمثل مصدراً مهماً للمعلومات المتكاملة والقابلة للمقارنة والموثوق بها بشأن المدارس في السعودية. ويركز الهدف الرئيسي من هذا التطبيق على تعزيز الشفافية لدعم تحسين النتائج التعليمية، ويهدف إلى تحقيق ذلك من خلال توفير المعلومات التي تساعده أولياء الأمور وإدارة المدرسة والمعلمين والحكومة في فهم أداء المدرسة، والأهم من ذلك هو أنه يخلق أيضاً مكاناً لولي الأمر يُمكنه من القيام بهذا الاختيار بثقة والذي قد يحدد مستقبل ابنه لا وهو اختيار المدرسة الأنسب له.

مصدر موثوق فيه ومتاح للجميع للحصول على البيانات والمعلومات والمعرفة اللازمة بكل ما يخص المدارس.

قناة للتواصل	فرصة للتواجد الرقمي	قرارات مبنية وقائمة على البيانات	ملف جامع لمعلومات المدارس	مشاركةولي الأمر
يمكن ل أصحاب المصلحة التواصل والتفاعل والتآثر من أجل إحداث تغيير بشكل تعاوني.	يمكن للمدارس أن يحصلوا على أدوات وخدمات تساعدهم في عرض معيزاتهم.	يمكن ل أصحاب المصلحة الوصول إلى نقاط البيانات الهامة بشأن العadoras. يمكن لولي الأمر رؤية تقييمات أولياء الأمور التأثيريين للمدارس المختلفة ومقارنتها بعضها البعض.	يمكن لجميع أصحاب المصلحة استخدام هذا التطبيق لمعرفة القضايا المتعلقة بشأن العadoras والتعليم في المملكة العربية السعودية والتواصل بشأنها.	يمكن لولي الأمر أن يشارك في تحسين أداء المدرسة من خلال تقييمها. يساعد الجهات التعليمية على فهم وجهات نظر الآباء والأمهات.

وتشتمل العزایا المعدّدة للوصول إلى البيانات من خلال مبادرات مثل مبادرة تطبيق مدارسنا ما يلي، على سبيل المثال لا الحصر:

- ◆ **رصد وضعان جودة التعليم العقد**
- ◆ **تحسين أساليب تحديد النظام التعليمي والاستجابة للاحتياجات**
- ◆ **استهداف متطلبات السياسات والبرامج وتحصيص الموارد**
- ◆ **تعزيز الشفافية والمساءلة في المدارس والنظام التعليمي**
- ◆ **دعم اختبارات أولياء الأمور للمدارس**
- ◆ **تعزيز الروابط بين المدارس**
- ◆ **زيادة مشاركة أولياء الأمور وتشجيع المواطنين على التمكين الذاتي والمشاركة المجتمعية**

للمدارس والجهات التعليمية ولولي الأمر والمجتمع وللطلاب

الوصول المفتوح إلى البيانات المدرسية وبيانات أدائها له فوائد كبيرة لجميع أصحاب المصلحة الرئيسيين وللمجتمع بأسره على نطاق أوسع. وتكون أهمية هذه المبادرة وسبب موضوعيتها على الصعيد العالمي في "زيادة الطلب على تحقيق الفعالية والإنصاف والجودة في التعليم لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية".^{iv}

وتحظى المملكة العربية السعودية بنظام واسع ومتعدد من التعليم، وهذا يخلق الحاجة إلى رصد التقدم الذي تحققه المدارس ومبادرات الإصلاح المستهدفة. وتسهل عملية صنع القرار التي تستند على البيانات من تحسين الأداء العدريسي وكذلك تحسين مستوى تحصيل الطلاب.^v

فمصادر البيانات العامة وخاصة "المدعومة بويوب 2.0 وتطبيقات التواصل الاجتماعي تخلق بنية للمشاركة تُمكن المستخدمين من الـلا يكونوا مستهلكين سلبين للمحتوى والخدمات فحسب، بل تشجعهم أيضًا على أن يكونوا مساهمين نشطين ومصممين في حد ذاتهم. وهذا يعني أن أصحاب المصلحة مدعوون بشكل أكثر افتتاحاً إلى بناء علاقة شاركية وتمكينية مع الحكومة ...".^{vi}

الفوائد:



المستفيدون:

كل المجتمع

تُعتبر المعلومات

المتعلقة بالتعليم وأدائه مورداً استراتيجياً يتمتع
بإمكانات كبيرة لعدد من المستفيدين.

والهدف من تطبيق مدارسنا هو أن تستخدمه
الحكومة وقادرة النظام التعليمي وإدارات المدارس
والمربيين وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع ومقدمي
خدمات التعليم العالي والباحثين ومقدمي الخدمات
من القطاع الخاص وأي شخص يحتاج إلى الحصول على
معلومات مجتمعة عن مدرسته أو عن مدارس أخرى.

"لقد برزت المملكة العربية السعودية لتكون واحدةً
من أسواق التعليم الرئيسية في منطقة دول مجلس
التعاون الخليجي فهي تتفق حوالي 25% من إجمالي
الإنفاق العالمي و 7.6% من الناتج المحلي الإجمالي
على التعليم بما يلبى احتياجات حوالي 8.5 مليون
شخصاً في مختلف مستويات التعليم".^{vii}

ويشهد قطاع التعليم استثمارات متزايدة في مجال
التعليم الخاص. ومن المتوقع أن يجذب تعاون المملكة
مع دول أخرى المزيد من المستثمرين من القطاع
الخاص إلى جانب المبادرات التكنولوجية.^{viii}

وفي هذا الصدد، نجد أنه يجب بذل الجهد لتحقيق
تواافق في التراث بين جميع أصحاب المصلحة من أجل
التنفيذ الناجح والواسع النطاق للبيانات المدرسية
المتاحة لل العامة، ففهم الأساس المنطقي والقيمة
المحتملة سيساهم من احتمالات ترحيب شركاء التعليم
والأطراف المعنية بالتغيير في الحصول على البيانات.

رؤية 2030 يهدف تطبيق مدارسنا إلى أن يكون
شريكاً ناجحاً للنهوض برؤية 2030 من خلال المساهمة
في تحقيق مبادرات برنامج التحول الوطني 2020
التالية:^x

- **تطوير الرقمنة ونظام المعلومات الجغرافية
(GIS) في المدارس**
- مدارسنا: يوفر قاعدة بيانات موثوقة
للمدارس في المملكة العربية السعودية
- **تعزيز دور الأسرة في العملية التعليمية
وتعزيز الهوية الوطنية (برنامج ارتقاء)**
- مدارسنا: يوفر الفرصة لأولياء الأمور لتبادل
خبراتهم في تعليم أبنائهم من خلال تقييمات
المدارس

بناء القدرات الرقمية يدعم تطبيق مدارسنا
هذه المبادرة على المستوى الوطني والتي
تستهدف تحسين القدرات الرقمية للمواطنين وزيادة
المشاركة الرقمية والمعرفة الرقمية لأولياء الأمور
والأسر والمدارس.

**اختبار القدرات (اختبار الكفاءة العامة) والاختبار
التحصيلي (اختبار القبول للتحصيل الدراسي)^{x1}**
المركز الوطني للقياس والتقويم - هيئة تقويم التعليم.
يستخدم تطبيق مدارسنا بيانات مجتمعة وهامة
لتقييم الطالب في المرحلة الثانوية والتي توفر ملفاً
ثرياً عن تحصيل الطالب في مختلف المناطق ولكل
الجنسيين.

برنامج التقويم الوطني^{xii}

المركز الوطني للقياس والتقويم - هيئة تقويم التعليم
يتمتع تطبيق مدارسنا بالقدرة على التوسيع وتضمين بيانات
برنامج التقويم الوطني التي قد تكون متاحة في
المستقبل. كما سيوفر برنامج التقويم الوطني حالياً في
مراحله التجريبية بيانات ثرية عن مستوى تحصيل الطالب
في جميع مراحل التعليم المدرسي.

تكامل الإصلاح الوطني:

يتفق تطبيق مدارسنا مع أجندة الأفعال الوطنية
الهامة لإصلاح التعليم، ويطلب الأمر وجود منهاجاً
شاملاً لبناء قاعدة بيانات شاملة وذلك من خلال إيجاد
أساليب التكامل بين مجموعات البيانات ومواصلة
العمل بين مستويات الحكومة وأصحاب المصلحة.^{xiv}

التحديات: تؤكد البيانات المتقابلة الناتجة عن المشاورات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في المملكة أن القضية الشاملة التي حددتها أصحاب المصلحة تمثل في انعدام الشفافية وعدم توافر معلومات عن المدارس وغياب بيانات الأداء.

عوامل بروز هذا التحدي:



غياب المشاركة الفاعلة لولي الأمر في مدرسة ابنه لدفع عجلة تحسين المدارس



زيادة عدد أولياء الأمور الذين يفتقرن بالمدارس الخاصة



عدم وجود مكان واحد يتناول جميع المسائل المتعلقة بجميع القضايا التعليمية واختيار المدرسة



غياب الوسائل السهلة والمناسبة للهيئة الإدارية في المدارس والتي تمكنها من الوصول إلى المجموعات المستهدفة على الانترنت والتوصيق بشكل فعال



عدم وجود بيانات دقيقة ومنظمة لدى مختلف صناع القرار في المملكة العربية السعودية



زيادة التعقيد أمامولي الأمر مما يصعب عليه عملية اتخاذ القرار (على سبيل المثال: نوع المناهج الدراسية، واعتماد المدرسة، والرسوم المدرسية وما إلى ذلك)

الاستفادة من مجموعات البيانات الوطنية:

كما سبق وذكرنا
في هذا التقرير،

توجد مجموعات بيانات حول خدمات التعليم في المملكة العربية السعودية. فعلى سبيل المثال، يوجد لدى وزارة التعليم قوائم بالمدارس، كما يقوم المركز الوطني للقياس والتقويم بجمع وتحليل بيانات أداء الطالب في المرحلة الثانوية، فضلاً عن البيانات المتعلقة بكفاءة المعلمين والتي تجمع عند النطاق المعلم بمهمة التدريس.

ويستفيد التطبيق من مجموعة مختارة من البيانات الحالية، ويقوم بدمج المعلومات في قاعدة بيانات تفاعلية والجمع بينها وبين بيانات تقييم أولياء الأمور، ومن المأمول توسيع نطاق استخدام مجموعات البيانات الوطنية في المستقبل.

استخدام التعهيد الجماعي:

يسخدم تطبيق مدارسنا التعهيد الجماعي لجمع البيانات عن تقييم أولياء الأمور للمدارس، وقد باتت الحكومات تدرك قيمة التعهيد الجماعي بصورة متزايدة لفهم القضايا المثارة وإشراك الجمهور بصورة صحيحة كشركاء استراتيجيين.^{xiii} فقد ظل التعهيد الجماعي يكتسب زخماً كأداة للمشاركة العامة للحكم والتخطيط، بالإضافة إلى أنه يعتبر بعثة طريقة لبناء موارد مشتركة أو معالجة دفعات كبيرة من البيانات لتيسير المعاهد الحكومية".^{xiv}

وقد قادت الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وأستراليا وفرنسا، فضلاً عن عدد من البلدان الأخرى، الطريق في الاستفادة من هذا التعهيد الجماعي للمساهمة في "عمليات صنع السياسات القائمة على البيانات وخلق القيمة العامة والبتار الاجتماعي".^{xv}

قمنا بتصميم نموذج لتطبيق مدارسنا بناءً على أفضل الممارسات، وقد قمنا بتحديد وتطوير وجمع العناصر التالية:

مصادر البيانات: اختيار البيانات على أساس صلتها بدعم تحسين أداء المدرسة وعلى أساس توافقها والقدرة على التحقق من الموثوقية والدقة



حقول البيانات: اختيار معايير البحث لتلبية احتياجات النظام والمدارس وأولياء الأمور



تصنيف البيانات: تنظيم البيانات إلى فئات لاستخدامها بشكل أكثر فعالية وبطريقة أكثر كفاءة حيث يسهل نظام تصنيف البيانات المخطط جيداً إمكانية العثور على البيانات الأساسية واسترجاعها



ربط البيانات: الرابط بين مجموعات بيانات مختلفة والتكميل فيما بينها بهدف الحصول على ملف ثري قدر الإمكان عن كل مدرسة



جمع البيانات والتحقق منها: التحقق من صحة البيانات ومصداقيتها استناداً على صفات البيانات التالية:
الدقة الكتمان **العمق** **إمكانية الحصول عليها** **التناسق مع البيانات الأخرى**



وتشمل استراتيجيات التسويق وإشراك المستخدمين التي يتم إجراؤها والمخطط لها في المستقبل ما يلي، على سبيل المثال لا الحصر:



أجنحة في الفعاليات
والمنتديات ومراسك
التسوق



استطلاعات
رأي



وسائل التواصل
الاجتماعي



نشر عبر
تطبيقات الواتساب



تفطية
المؤثرين



سلسلة فيديوهات
تعليمية



الفعاليات
والمنتديات



المجموعات
البحثية



ورش العمل



تقارير



برنامج (مليون صوت لمدارسنا) والذي يهدف إلى إشراك الأسر في التعليم العام، وتشمل أهداف البرنامج ما يلي:

- ◆ تمكين الأسر من اتخاذ قرارات أفضل من خلال توفير المعلومات الضرورية عن التعليم المحلي من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية.
- ◆ تشجيع الأسر على المشاركة في تعليم ابنائها.
- ◆ تمكين أولياء الأمور وتوفير الفرص لتبادل الخبرات مع الأسر الأخرى.

وهنالك ثمة فائدة من التعهيد الجماعي وهو أنه يجمع بين مزيج من صناعة القرار التقليدي العام وتاثير المستخدم المحدد^{vii} ويؤدي ذلك إلى إحداث تغيير في أعضاء المجتمع وتحويلهم من مستهلكين سلبيين للمعلومات إلى منتجين نشطين للبيانات. وقد أتاح ذلك الفرصة أمام الجمهور للمشاركة والتشاور أكثر وأكثر مع بعضهم البعض، وكذلك للحكومات والأجهزة من أجل إشراك أعداد كبيرة من أصحاب المصلحة المعنيين.

ويعتمد أسلوب التعهيد الجماعي الناجح على نطاق وتعظيل كافٍ للمشاركة في تحقيق نتائج قيمة وموثوق بها. ويعتبر التعهيد الجماعي مصدراً قابلاً للتطبيق للبيانات في مدارسنا مع وجود عدد من الطلبة في مدارس المملكة يبلغ 7.3 مليون نسمة.^{xvi} وللوصول إلى عدد كبير من المستخدمين من أولياء الأمور لتطبيق مدارسنا؛ قمنا بتصميم حملة تسويقية متميزة.

الوصول إلى أعداد كبيرة من الجمهور المستهدف:

التسويق والإعلان

تعتبر الخدمة التي يقدمها تطبيق مدارسنا لمجتمع التعليم والمجتمع بأسره خدمة جديدة ومبتكرة في المملكة العربية السعودية، فإتاحة إمكانية الوصول إلى مصادر دقيقة للبيانات لم يكن معتاداً في السابق. ولذلك كان من الضروري وضع استراتيجية تسويقية شاملة لا تهدف فقط إلى المساهمة في تطوير تطبيق مدارسنا، بل تستفيد أيضاً أصحاب المصلحة الراغبين في تعزيز التوسيع المستدام وانتشار المستخدمين.

وكما سبق وأشارنا في المناقشة المتعلقة بالتعهيد الجماعي، فإن الأمر يتطلب إلى نشر وتسويق واسع في النطاق لضمان استخدام أولياء الأمور من أجل تعزيز صحة وموثوقية بيانات التقييم المدرسي.



المنصة والتصميم التقني:

يتيح التقدم التقني والنفوذ الهائل في استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية إمكانية تبادل البيانات والمعلومات على نطاقٍ واسع. وتنظر العديد من الحكومات في المنطقة لهذا على أنه فرصة تساهم في تطوير نماذج حكومية أكثر شفافية وأكثر تشاركيّة وشمولًا.^{xvii}

بدأت نرى "تحولًّا" في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من الاستخدامات الاجتماعية والترفيهية التقليدية إلى استخدامات أكثر سياسية ومواطنة، وقد ساعد شعور رواز هذه المواقع بالتمكين وبقدرتهم على خلق التغيير في زيادة قوة التوجهات الحديثة في وسائل التواصل الاجتماعي التي تُستخدم لمعالجة القضايا المجتمعية والتأثير من أجل إحداث التغيير الاجتماعي والعواقب الثقافية".^{xviii}



وتعتبر المملكة العربية السعودية هي الرائدة في العالم من حيث انتشار الهاتف الذكي:

كما يعزز تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع السعودي ما يلي:

التمكين والتأثير
32%
من تم استطلاع رأيهم يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي قد لعبت دوراً في تمكينهم من التأثير وإحداث التغيير في المجتمع وفي البلد.



القدرة على تغيير أسلوب التفكير
47%
من تم استطلاع رأيهم يشعرون أنهم أكثر انفتاحاً على التكيف مع الاختلاف في وجهات النظر.



التواصل مع المجتمع
92%
من تم استطلاع رأيهم يشعرون أنهم أكثر ارتباطاً بالمجتمع من خلال الأدوات التي توفرها الشبكات الاجتماعية.



فهم القضايا الاجتماعية
85%
قالوا أنه يوجد زيادة في فهم المجتمع بعد التمكن من التفاعل مع المواطنين.



المشاركة المجتمعية
84%
يرون أنه يوجد زيادة في نسبة المشاركة المجتمعية.^{xx}



100 90 80 70 60 50 40 30 20 10 0

واستناداً إلى هذه الإحصاءات، كان من الواضح أن المنصة التي من شأنها أن تؤدي إلى أعلى نسبة انتشار وتأثير لقاعدة بيانات مدارسنا هو التطبيق على الهواتف الذكية. ورأينا أنه من المهم ضمان ترابط البيانات وسهولة استخدامها. لذا، ركز تصميم تجربة المستخدم لتطبيق مدارسنا على خلق وظيفة للبحث واستقبال ردود الفعل الجماعية وإتاحة فرصة للوصول بشكل تفاعلي لمجموعات البيانات.

مميزات تطبيق مدارسنا:



دليل المدارس

معلومات مفصلة عن المدارس الحكومية والأهلية والعالمية في المملكة العربية السعودية، مثل:



أنواع المناهج



معلومات الوصول للمدرسة



لغات التدريس



المراحل الدراسية



الرسوم

تقييم المدارس

تقييم الأهالي بناءً على تجاربهم مع المدارس حسب المعايير التالية:



الإدارة المدرسية



جودة التعليم والتعلم



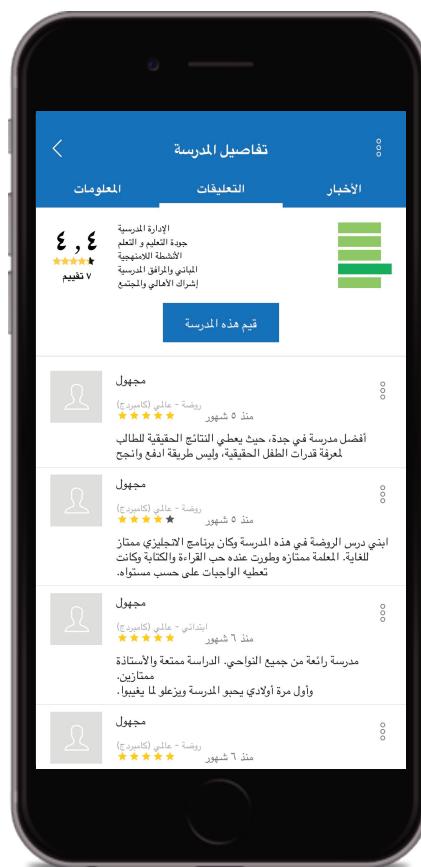
الأنشطة الدراسية



المبني والآهالي والمجتمع



إشراك الأهالي والمجتمع





1. ملف المدرسة

توجد مجموعة من المعلومات المدرسية التي تُعطي لمحة شاملة عن كل مدرسة، كما تُمكن بيانات الملف الشخصي لكل مدرسة وللي الأمر من اتخاذ قرار مبني على أساس واضح بشأن اختيار أفضل مدرسة تتناسب مع احتياجات ابنه. كما تتوفر بيانات إجمالية على مستوى النظام التعليمي تسمح بإجراء تحليل متعمق وتحديد الاتجاهات والاحتياجات.

وتتوافر البيانات عن المدارس خلال مرحلة التنفيذ الأولى لتطبيق مدارسنا في المجالات التالية:

- ❖ **موقع المدرسة بما في ذلك تفاصيل الاتصال بها**
- ❖ **التوارد الرقمي للمدرسة بما في ذلك تواجهها على الإنترنت وعلى صفحات التواصل الاجتماعي**
- ❖ **مراحل التعليم التي تشتملها المدرسة**
- ❖ **المرافق المدرسية**
- ❖ **الرسوم الدراسية**
- ❖ **المناهج**
- ❖ **نظام التعليم**
- ❖ **الجنس (بنين أم بنات)**
- ❖ **الاعتماد**
- ❖ **نوع شهادة الثانوية العامة**

وتعطي الاستنتاجات التي يمكن الحصول عليها من حقول البيانات الفردية لمحات عن البيانات على مستوى الوطن والمنطقة والمدينة في مجال التعليم في المملكة. وبالإضافة إلى ذلك، توفر أيضاً جداول تبادلية في حقول البيانات (مثل: نسبة البنين والبنات في مراحل الدراسة؛ والتعليم عبر المناطق... الخ). وفيما يلي أمثلة على إمكانيات التحليل:

يعتمد فهم وتحليل الأداء المدرسي، و اختيار المدرسة على عدد لا يُحصى من العوامل. وتتوافر حالياً مجموعة من نقاط البيانات في المملكة العربية السعودية، بما في ذلك تطبيق مدارسنا. كما يوجد خطط للتوسيع المستقبلي لمجالات البيانات (التي سيتم مناقشتها باستفاضة لاحقاً في هذا التقرير).

تصنيف مجموعات البيانات المتوفرة في تطبيق مدارسنا إلى ثلاثة فئات:



من السمات الرئيسية التي تُميز تطبيق مدارسنا هي إمكانية تحقيق الترابط والتبادل عبر حقول البيانات مما يتيح فرصة قيمة لقادرة التعليم للقيام بتحليل مفصل ومتعمق.

يقدم هذا القسم تحليلات للبيانات التي تم جمعها خلال المرحلة الأولى من مراحل تنفيذ التطبيق. وتشمل حالياً بيانات عن المدارس لعدد 20775 مدرسة في القطاعين الخاص والعام، وتتجذر الإشارة إلى مساعدة ما يقرب من 2,336 من أولياء الأمور من خلال صفحة التقييم المدرسي في الفترة من مايو 2015 إلى أبريل 2017.

وبما أن التطبيق لا يزال في مرحلة مبكرة من تنفيذه وانتشاره، فلم نقم بعرض بيانات تقييم أولياء الأمور كنتائج ذات دلالة إحصائية بل عرضناها لتكون بمثابة توضيح وشرح لأنواع تحليل البيانات والتقارير التي يتبعها تطبيق مدارسنا.

نظام التعليم:

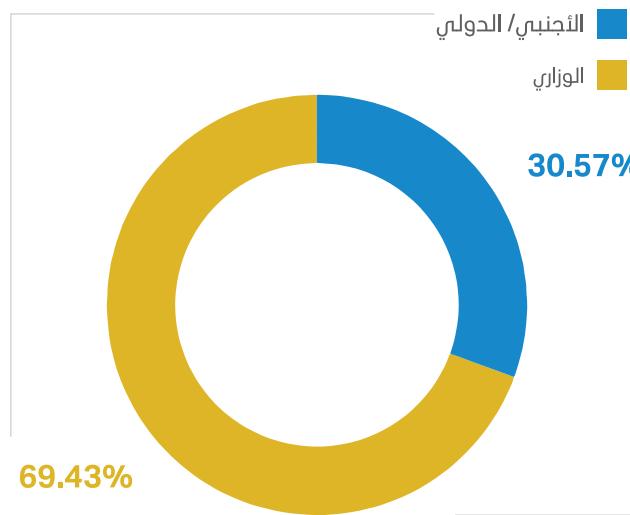
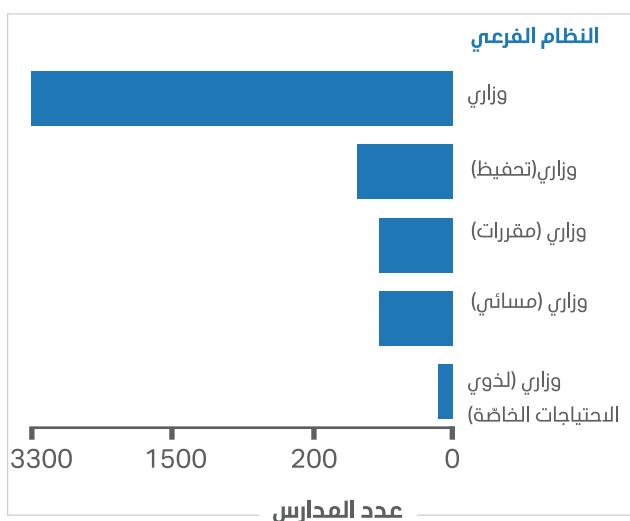
يبلغ معدل الالتحاق بالمعدارس التي تقدم مناهج وزارية 69.4 في المائة أي ضعف معدل الالتحاق بالمعدارس الأجنبية/الدولية 30.6 في المائة. كما يمكننا تحليل التحاق الطالب في النظم من رصد الاتجاهات في اختيارولي الأمر، ويتتيح تحديد الاتجاهات الفرصة للمؤولين في مجال التعليم لاستكشاف أسباب التحولات من أجل فهم أي قضايا محتملة والسعى للحد منها.

فعلى سبيل المثال، إن كانت هناك زيادة كبيرة في عدد الالتحاق بالمعدارس الأجنبية/الدولية وبالتالي يجب على المسؤولين دراسة هذا الاتجاه والتقييم عن أسباب انتقال الطالب من هذه المدارس والتي يمكن أن تكشف أسباباً مثل عدم الرضا عن المدارس التي تقدم مناهج وزارية أو انخفاض الأداء الأكاديمي فيها أو زيادة خصخصة المدارس أو انخفاض الرسوم المدرسية للمدارس الأجنبية/الدولية.

معدل الالتحاق بالأنظمة الفرعية التابعة للتعليم الوزاري

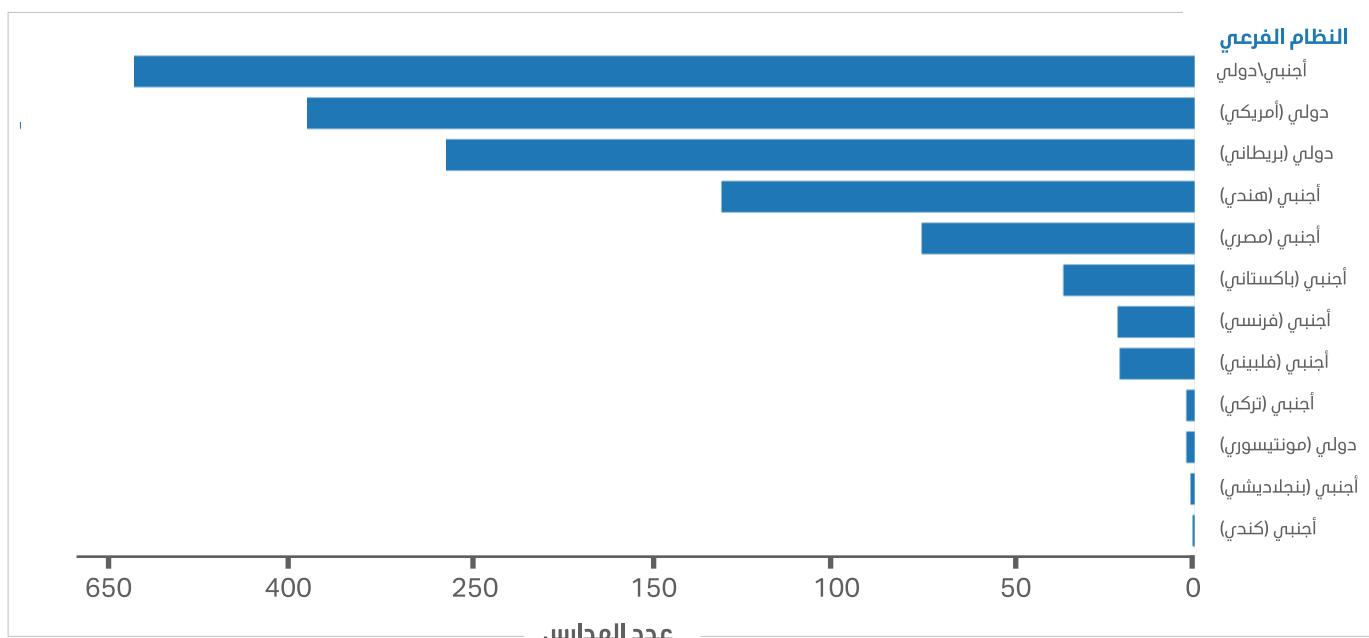
الشكل (2):

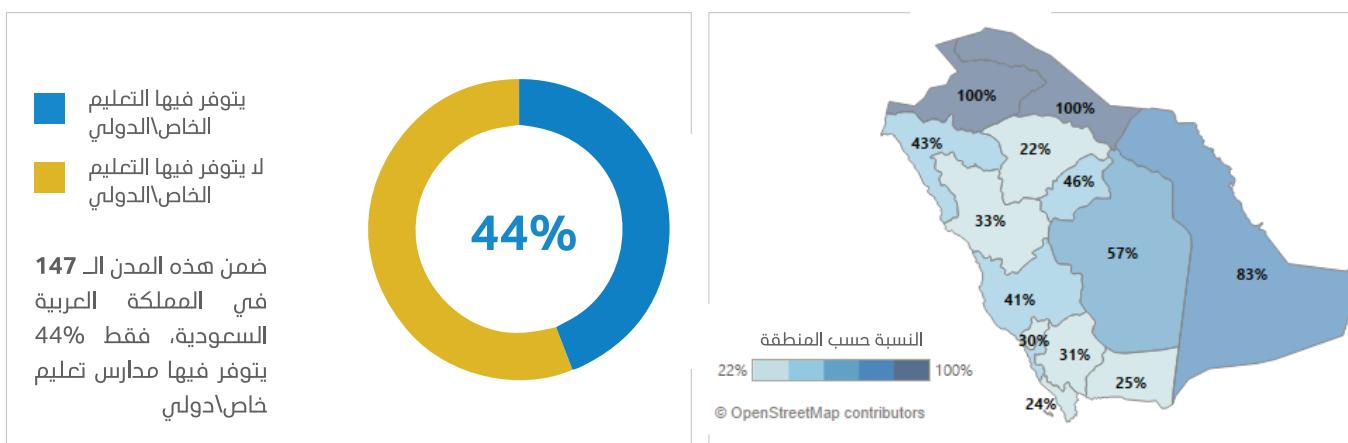
نسبة التحاق الطالب بنظام التعليم الوزاري في مقابل التحاقهم بنظام التعليم الأجنبي/ الدولي



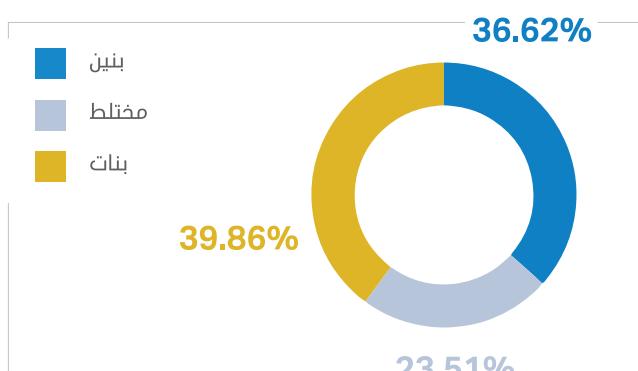
معدل الالتحاق بالأنظمة الفرعية التابعة للتعليم الأجنبي/ الدولي

الشكل (3):





الشكل (5): نسبة المدارس حسب النوع

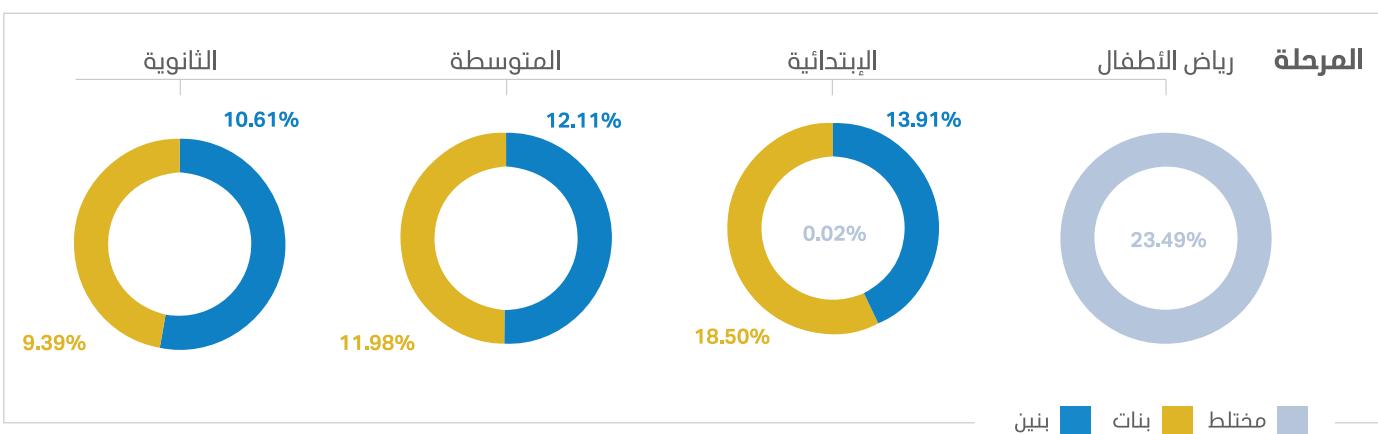


الجنس (البنين والبنات): تعدد نسبة البنات (39.9) في المائة

اللائي يتلقين حالياً التعليم العام أعلى قليلاً من نسبة البنين (36.6 في المائة)، ويقتصر تقديم التعليم المختلط على مرحلتي رياض الأطفال فقط (23.5%).

وتدعم مثل هذه البيانات الوزارة والقطاعات في التخطيط لتوفير المدارس التي تفي بهذه الاحتياجات وبمتطلبات القوى العاملة من المعلمين.

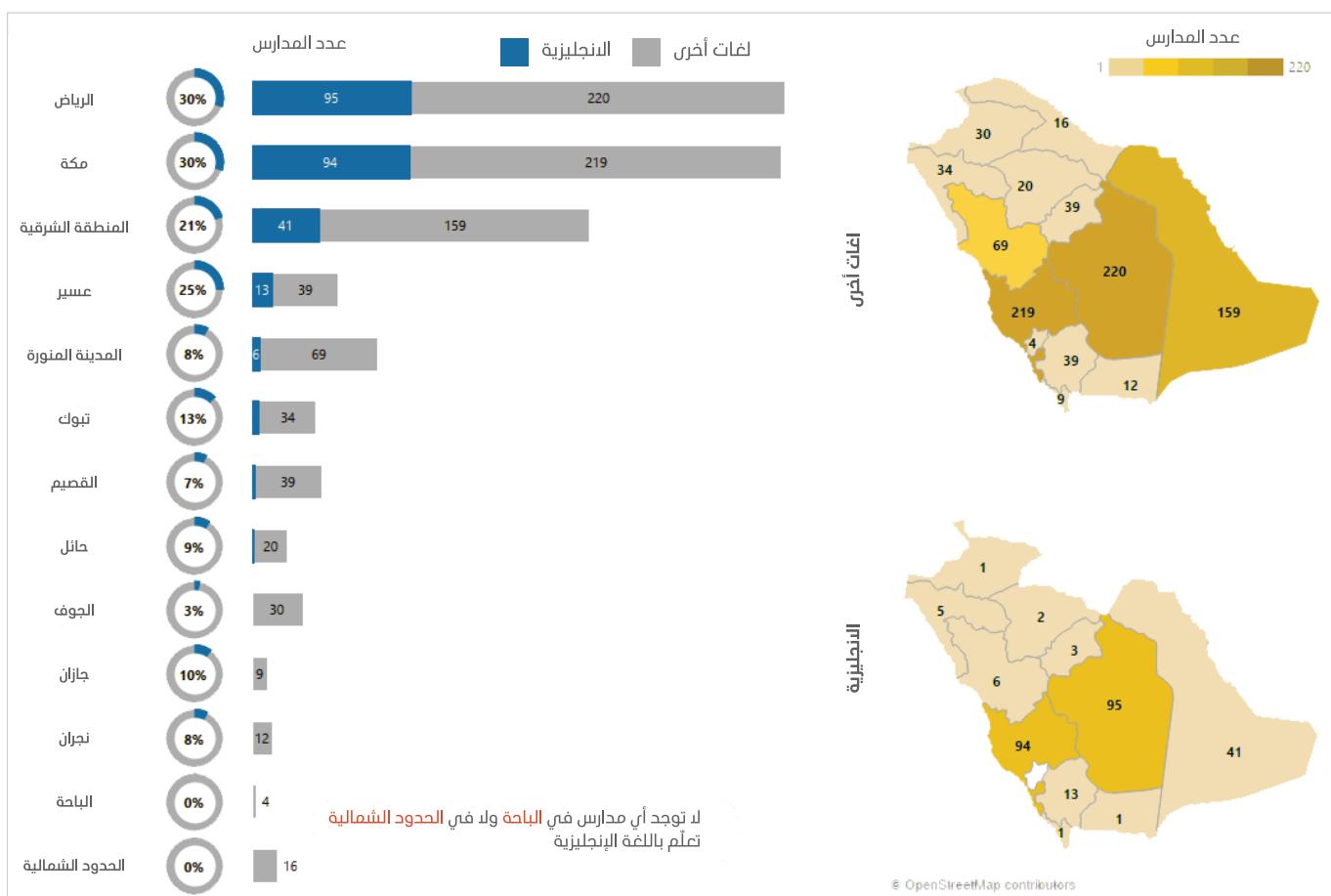
الشكل (6): نسبة البنين في مقابل نسبة البنات في مراحل التعليم المدرسي



لغة التدريس: تعتبر لغة التدريس عاملً أساسياً في اختيارولي الأمر لمدرسة ابنه. كما تسمح ملاحظة التوجهات في الالتفاق بالمدارس التي تدرس باللغة الإنجليزية للنظام بالتخطيط لتوفير هذا النوع من التدريس وبإعداد المعلمين لذلك كما أن الرابط بين هذه البيانات ونتائج تحصيل الطالب سيوفر أيضاً بيانات قيمة للنظام التعليمي.

توجد أربع مناطق فقط لديها أكثر من 20% من المدارس التي تدرس باللغة الإنجليزية، وهي: الرياض بنسبة 30%， ومكة المكرمة بنسبة 30%， والمنطقة الشرقية بنسبة 25%， وعسير بنسبة 21%. وعلى الجانب التفر، نجد أن كل من منطقة الباحة والحدود الشمالية لا يوجد بها أي مدرسة تكون فيها اللغة الإنجليزية هي لغة التدريس.

الشكل (7): لغة التدريس في المدارس الخاصة - التدريس باللغة الإنجليزية مقارنة بالتدريس بلغات أخرى



رسوم المدارس الأجنبية/الدولية والتي يصل متوسط رسومها إلى 17,414 ريال سعودي. ومن المثير للهتمام أن الحد الأدنى والحد الأقصى للرسوم في المدارس الأجنبية قابلة للمقارنة مع الرسوم في المدارس الولازية التي تتراوح رسومها بين 1,500 ريال سعودي و 81,000 ريال سعودي بينما يتراوح متوسط رسوم المدارس الأجنبية/الدولية بين 2,000 ريال سعودي و 87,900 ريال سعودي.

وقد حافظت مدارس الرياض والدمام وجدة على أعلى متوسط للرسوم بينما سجلت مدارس الدمام أعلى متوسط رسوم للمدارس الولازية بمبلغ (14,130) ريال سعودي، وكان متوسط رسوم المدارس الأجنبية/الدولية في منطقة الرياض (20,021) ريال سعودي.

الرسوم الدراسية:

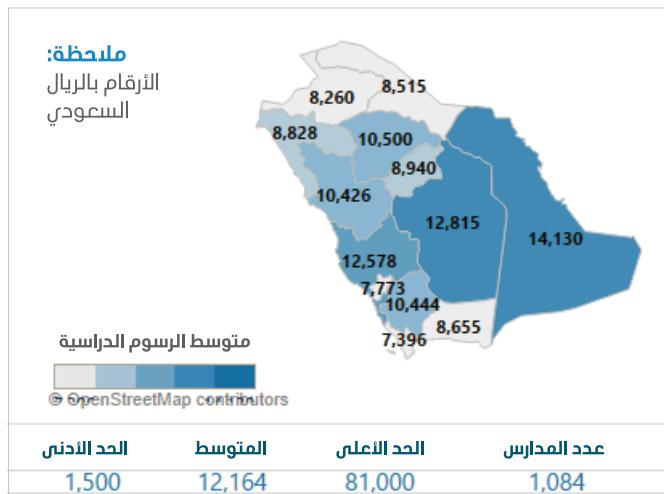
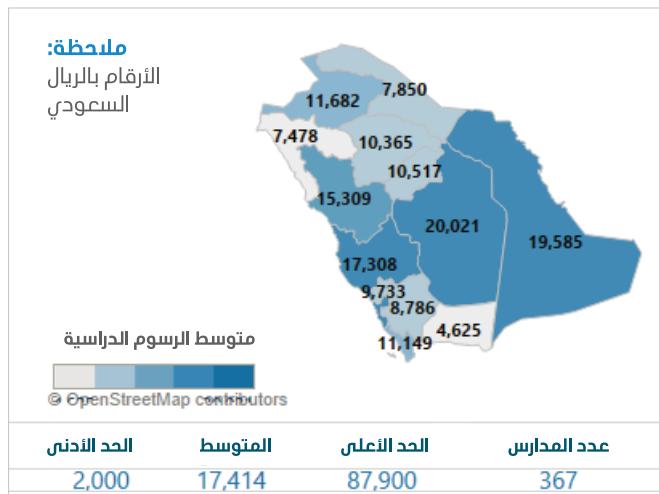
تعتبر الرسوم الدراسية معلومة من أهم المعلومات لدىولي الأمر، وتؤثر تأثيراً كبيراً على اختياره للمدرسة كما أنها يمكن أن تكون عاملاً يؤخذ في الاعتبار عند اختيارولي الأمر للمكان الذي سيسكن فيه.

توفر البيانات المتعلقة برسوم المدارس لدى تطبيق مدارسنا ويمكن إجراء التحليل على مستوى الحي والمنطقة وعلى المستوى الوطني وكذلك عبر النظام والأنظمة الفرعية لها.

وتصل الرسوم الدراسية للمدارس الولازية في المتوسط إلى (12,164) ريال سعودي وهي تعتبر أقل من متوسط

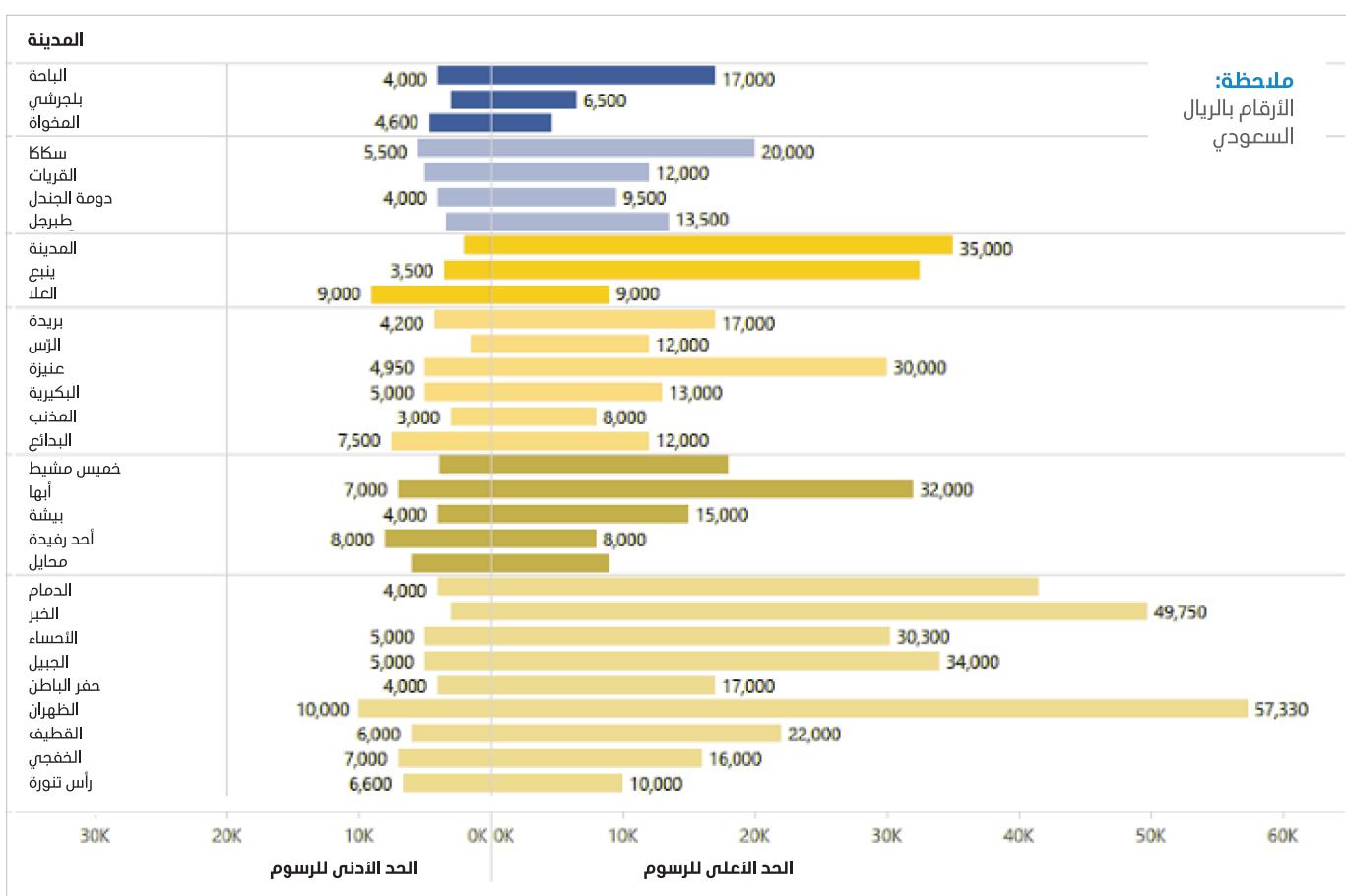
الشكل (9): متوسط الرسوم الدراسية لكل منطقة في المدارس الدولية/الأجنبية

الشكل (8): متوسط الرسوم الدراسية لكل منطقة في المدارس الولازية

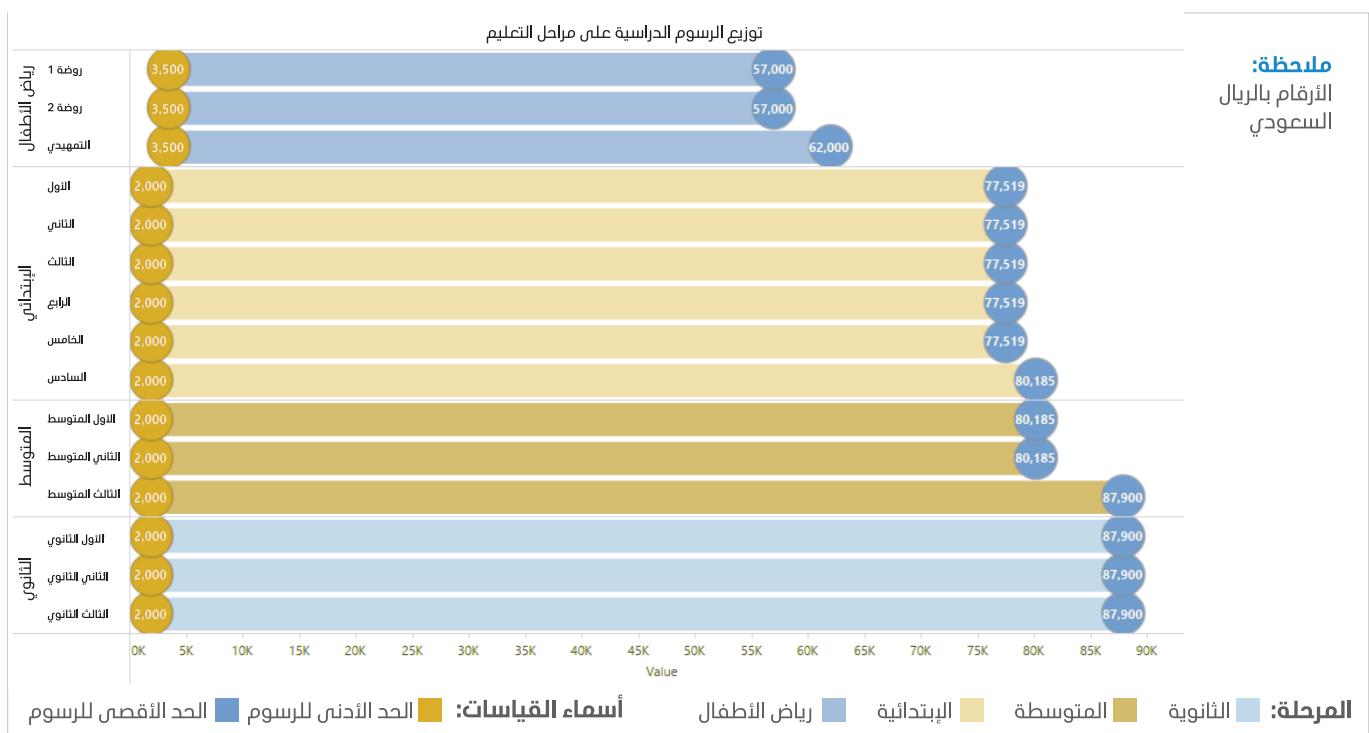


وكما سبق وذكرنا، فإنه يمكن أيضًا عرض هذه البيانات على مستوى المدينة والحي كما توفر هذه المعلومات الدعم لولي الأمر عند اختياره مدرسة ابنه. وعلى الصعيد العالمي، نجد أنولي الأمر يأخذ بيانات الرسوم الدراسية وأداء المدرسة في الاعتبار عند اختياره لمكان إقامته.

الشكل (10): نطاق الرسوم الدراسية حسب المدينة



شكل (11): توزيع الرسوم الدراسية على مراحل التعليم

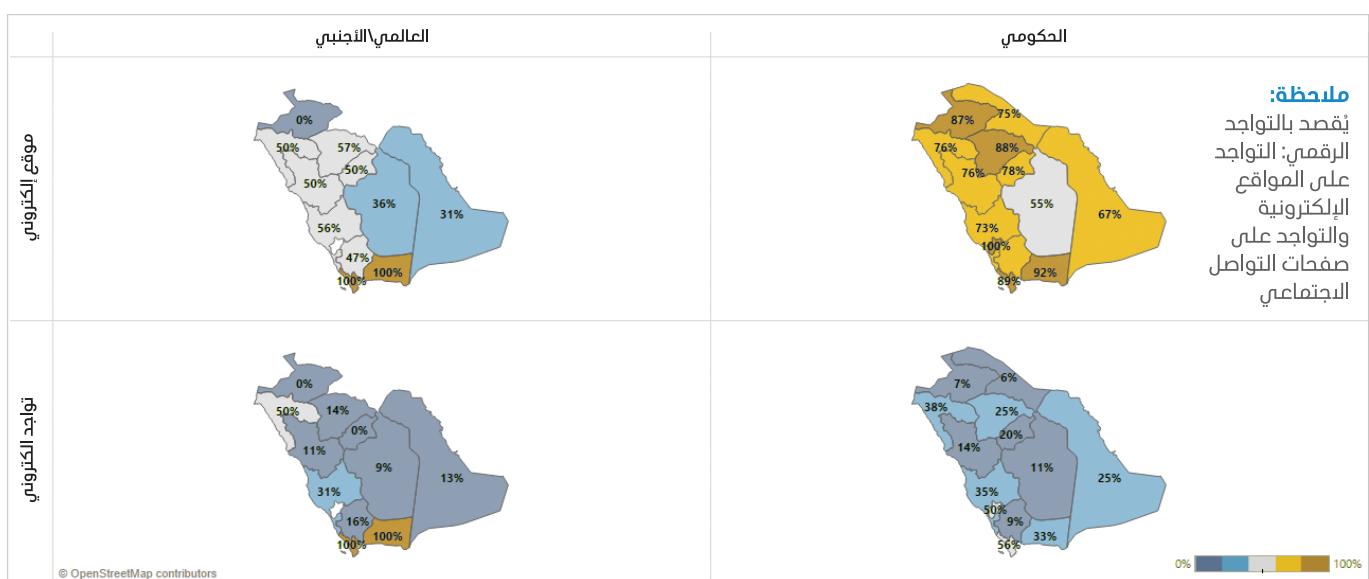


التوارد الرقمي:

التوارد الرقمي: ينبع التوارد الرقمي من تزايد استخدام الأجهزة الذكية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى تغير في طرق التعلم والاتصال. ينطوي على تأثيرات إيجابية مثل تحسين الاتصال والتعاون بين المدارس والمجتمع، ولكنها تتطلب اهتماماً ملائماً من قبل المدارس وتحتاج إلى تطوير برامج تعليمية ملائمة.

تجدر الإشارة إلى أن زيادة التواجد الرقمي للمدارس من شأنه أن يحسن كثيراً من قنوات الاتصال مع الطالب وأولياء الأمور ومع المدارس الأخرى كما أنه من المرجح أن يساهم في تعزيز مشاركة أولياء الأمور في المدارس.

النسبة المئوية للمدارس التي ليس لها تواجد رقمي حسب المنطقة (الشک) (12):



لـ شك في أن أهم البيانات عن المدارس هي التحصيل الدراسي للطلاب، وتقوم العديد من الأنظمة الدولية

بنشر نتائج التحصيل الدراسي لطلابها لزيادة المساءلة والشفافية ودعم اختيارولي الأمر. فالشفافية الواضحة عن نتائج الطلاب "تساعد في خلق بيئة تعليمية تُشجع الإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب على البتار والتميز".^{xxi}

ويستخدم تطبيق مدارسنا حالياً نتائج اختبار المركز الوطني للقياس والتقويم لطلب المرحلة الثانوية، ولكنه وكما سبق وذكرنا في هذا التقرير، فإننا نأمل في التوسيع أن تشتمل هذه البيانات على بيانات التقويم الوطني للتعليم عندما تصبح متاحةً مستقبلاً.

المركز الوطني للقياس والتقويم:^{xxii}

اختبار القدرات - اختبار الكفاءة العامة يقيس هذا الاختبار مهارات الطالب التحليلية والاستنباطية، ويزكي على اختبار قدرة الطالب على التعلم بشكل عام بغض النظر عن أي مهارة محددة في مادة معينة أو موضوع معين.

الاختبار التصيلي - اختبارات القبول للتحصيل الدراسي تتوافر هذه الاختبارات في معايير مختلفة للبنين والبنات، وتغطي المفاهيم العامة والمفاهيم الأساسية التي تغطيها مواد الصفوف الثلاث من مرحلة الثانوية العامة. وتختلف الأسئلة في تركيزها على كل مستوى من مستويات المعرفة، فبعض الأسئلة تقيس مستوى فهم الطالب في حين أن البعض الآخر يقيس القدرة على التطبيق والاستدلال.

وفيما يلي عينة من بيانات المقارنة المتاحة على بأن استخدام نتائج التحصيل الدراسي سيؤدي إلى تحسين نظام التعليم حيث ستتيح القرارات القائمة على البيانات إمكانية وضع سياسات وبرامج موجهة لتلبية احتياجات النظام التعليمي.

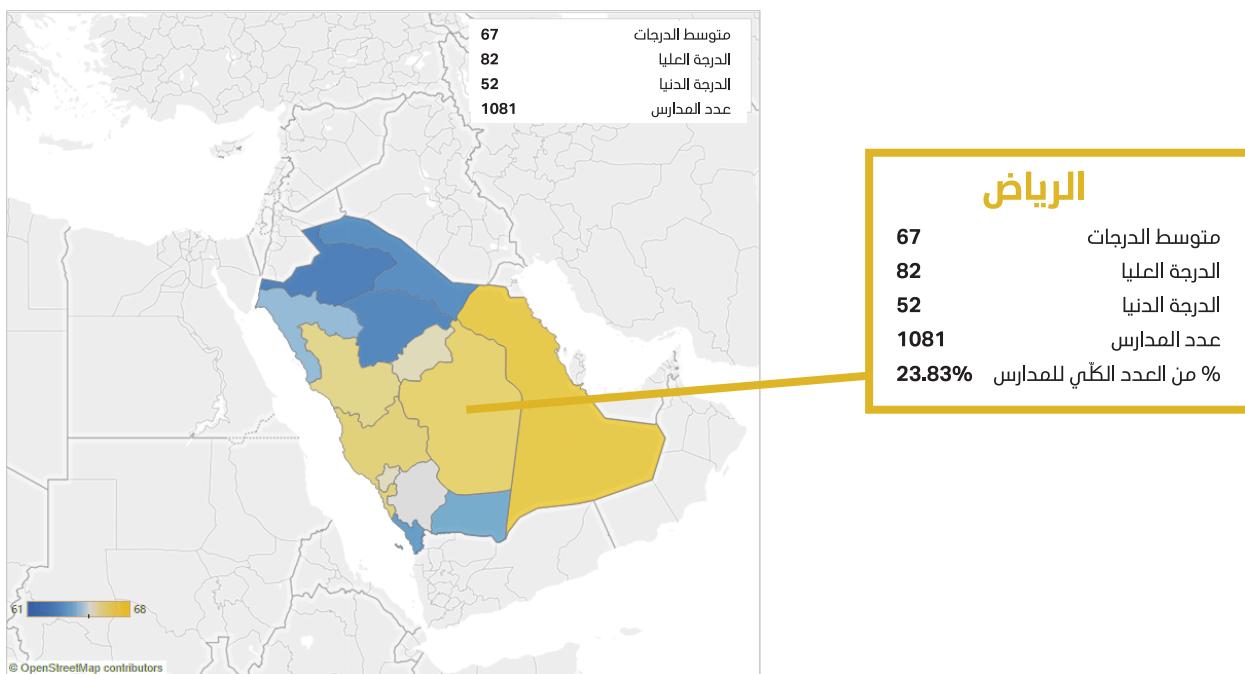
تحصيل الطالب حسب المنطقة:

متوسط درجات اختبار المركز الوطني للقياس والتقويم حسب نوع المدرسة

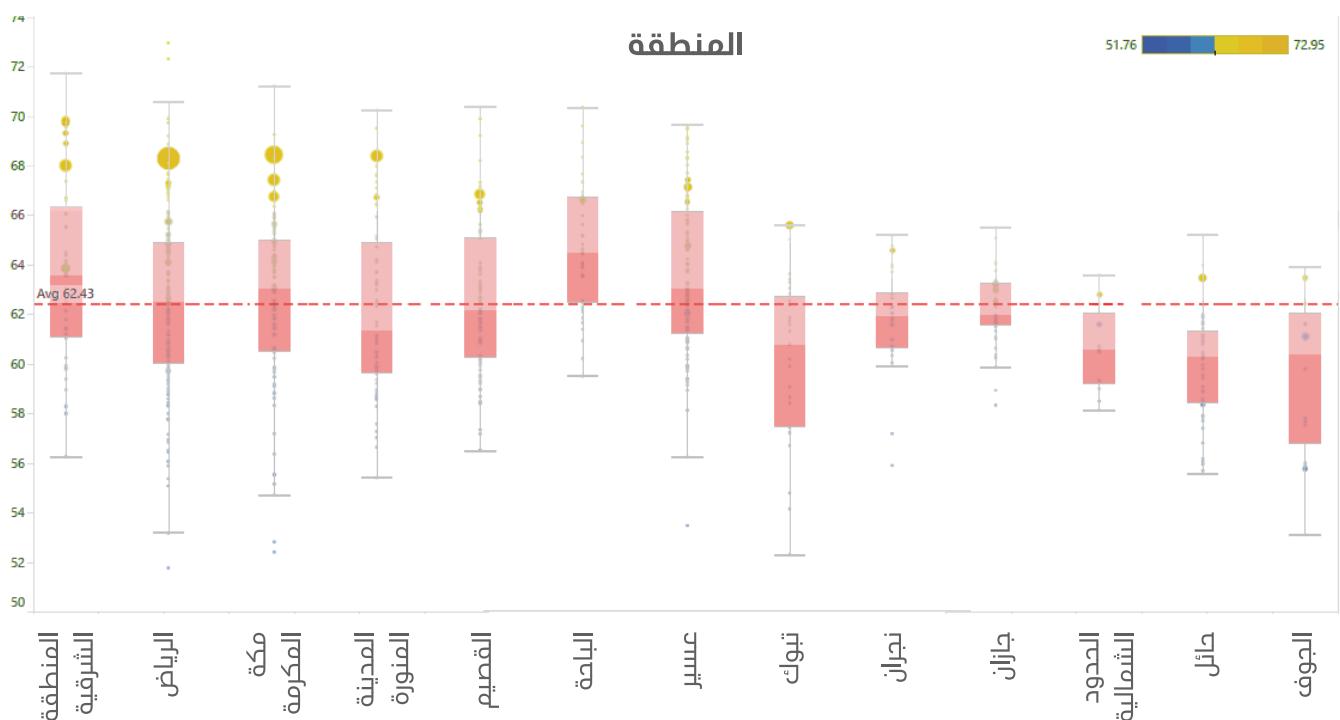
الجدول (1):

المجموع الكلي	وزاري		أجنبي		خاص		الجنس
	القدرات	التصيلي	القدرات	التصيلي	القدرات	التصيلي	
67	67	66	73	68	69	66	متوسط الدرجات
2418	1996	1872	4	2	395	383	عدد المدارس
64	64	63	77	0	66	63	متوسط الدرجات
2449	1971	1621	2	0	473	433	عدد المدارس
66	66	65	74	68	68	65	متوسط الدرجات
4536	3781	3334	6	2	734	682	عدد المدارس

نتائج اختبار المركز الوطني لقياس والتقويم لطلاب المرحلة الثانوية حسب المنطقة



الشكل ، (14): نطاق درجات اختبار المركز الوطني للقياس والتقويم لطلاب المرحلة الثانوية حسب المنطقة



مقارنة في العلاقة بين مستوى تحصيل الطالب وجنسهم وبين مستوى التحصيل والرسوم الدراسية:

يسعى تحليل الارتباط بين مجالات مجموعات البيانات المتكاملة بإجراء تحليل متعمق يمكن من تحديد العلاقات التالية.

في الشكل أدناه، تسلط النتائج الضوء مرّةً أخرى على العلاقة بين ارتفاع الرسوم الدراسية والحصول على درجات عالية في الامتحان كما يمكن ملاحظة اتجاه آخر وهو تفوق البنات باستمرار على البنين في كل الامتحانات.



وتكون هذه الفجوة الواضحة بين درجات البنات والبنين أكبر في درجات الاختبار التحصيلي (اختبارات القبول للتحصيل الدراسي).

تفوقت البنات تفوقاً كبيراً على البنين في اختبار التحصيل الدراسي في مجالات محددة وفي عدد من نظم التعليم الدولية. وقد درس واضعو السياسات هذا الاتجاه بهدف تصميم مدخلات للطلاب البنين لمعالجة هذه المسألة. وبالتالي، يمكن لمسؤولي التعليم في المملكة العربية السعودية أيضًا الاستفادة من هذه البيانات لتصميم المدخلات الاستراتيجية اللازمة لضمان تحقيق الإنصاف في توفير التعليم وأن يكون ذلك هو المحرك الرئيسي للسياسات.

الشكل (15): درجات اختبار المركز الوطني للقياس والتقويم لطلاب المرحلة الثانوية مقارنة بالجنس والرسوم الدراسية



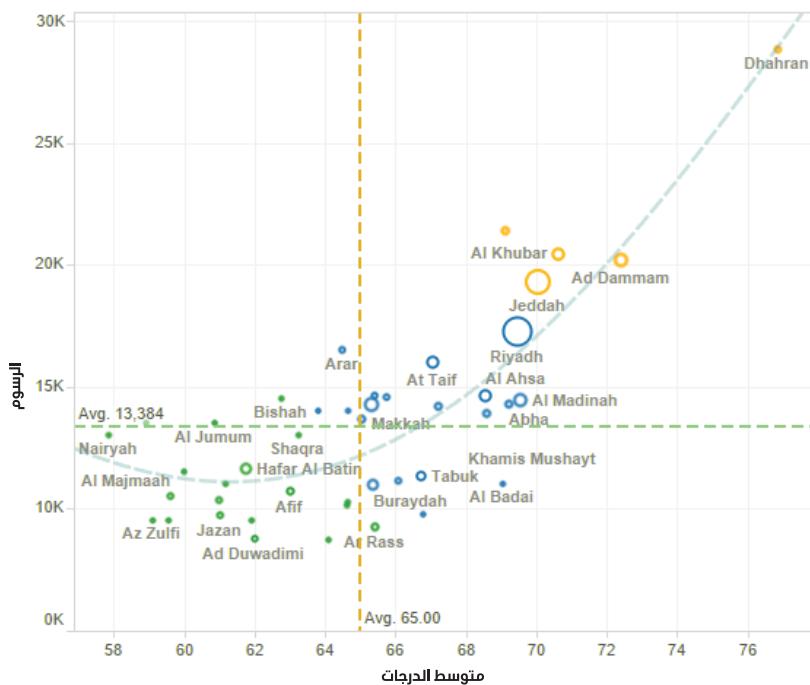
المقارنة بين مستوى تحصيل الطالب والرسوم الدراسية:

من المهم بالنسبة لولي الأمر وإدارة المدرسة ومسؤولي التعليم أن يعرفوا أن هناك قيمة يتم الحصول عليها مقابل المبالغ المالية المدفوعة؛ أي أن الرسوم الدراسية تؤدي إلى زيادة جودة التعليم المقدم للطالب وبالتالي تعزيز النتائج التعليمية. وقد أصبح سوق التعليم تنافسياً، ولذلك تحتاج المدارس إلى أن تكون مسؤولةً عن الرسوم الدراسية التي تطلبولي الأمر بدفعها.

وتتيح عملية الدمج بين بيانات الرسوم الدراسية وبيانات اختبار المركز الوطني للقياس والتقويم لطلاب الثانوية الفرصة لدراسة ما إذا كانت هناك علاقة بين الرسوم والدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبار.

وكما يتبيّن من تحليل البيانات الحالية، نجد ثمة علاقة واضحة بين ارتفاع الرسوم الدراسية والحصول على درجات عالية في الاختبار (اختبار القدرات – اختبار الكفاءة العامة).





3. تقييم أولياء الأمور للمدارس

يمثل رضا أولياء الأمور واحداً من أقوى المصادقات التي يمكن للمدرسة أن تلقاها، كما أن وجهات نظر أولياء الأمور المتعلقة بمدرسة ابنهم تكون مهمة للغاية ويمكن أن تؤثر على مستويات المشاركة بين المدرسة والأسرة وكذلك على قرار اختيار المدارس. وتساعد عملية جمع الملاحظات من أولياء الأمور في توفير معلومات قيمة للمدارس فيما يتعلق باستجابتها لاحتياجات أولياء الأمور.

"ومع زيادة الاهتمام بالمشاركة بين المدرسة والأسرة وزيادة فرص اختيار المدارس، تزداد أيضاً حاجة المدارس لقياس مواقف أولياء الأمور بشكل دقيق وفعال"^{xxiii} ويوجد في هذا الصدد مجموعة متزايدة من الأبحاث التي تدل على أن العرب والأكاديميين يمكنهم الثقة في بيانات تقييم أولياء الأمور.

تطلب البيانات التي يتم جمعها من أولياء الأمور قيامهم بتقييم مدرسة ابنائهم باستخدام مقياس يتكون من خمس نقاط في المجالات الخمسة التالية وإعطاء المدرسة من نجمة واحدة كحد أدنى إلى خمس نجوم كحد أقصى. وتستند معايير التقييم هذه والتي تم اختيار إدراجهما في تطبيق مدارسنا إلى معايير عالمية.

- إدارة المدرسة
- جودة التعليم والتعلم
- الأنشطة اللامنهجية
- المباني والمرافق المدرسية
- إشراك الأهالي والمجتمع

وكما سبق وأشارنا، فإن رأء أولياء الأمور لا تعد ممثلة إحصائياً في مرحلة التنفيذ نظراً لعدد المشاركين في التقييم ولكنها واردة هنا كتوضيح لبيان الإمكانية. وجديًّا بالذكر أن عدد أولياء الأمور المشاركين في البيانات المحللة أدناه قد وصل إلى 1,971 ولدي أمر قاموا بتقديم تقييمات تقييمية لـ 894 مدرسة.



وتظهر العينة الحالية عدد من الانطباعات الأولية. وعموماً، فإن تقييم أولياء الأمور كان بين (3-5) في المتوسط أو أعلى من ذلك في جميع المجالات.

وبالجمع بين البيانات الواردة من جميع المعايير، نجد أن نسبة 88.6% من أولياء الأمور قد أعطوا تقييم متوسط أو أعلى للمدارس. وقد اعتبر أولياء الأمور "أن جودة التعليم والتعلم" تُمثل نسبة (91%) كأعلى مجال أداء وأن "مشاركةولي الأمر والمشاركة المجتمعية" تُمثل نسبة (85%) كأدنى مجال من الأداء.

ولم يكن تصنيف "مشاركةولي الأمر والمشاركة المجتمعية" في الحد الأدنى مفاجئاً احصائياً للمملكة العربية السعودية لأنها ظلت تواجه التحديات في إشراك أولياء الأمور. وبالتالي، فإن هذا المجال يُمثل محور تركيز قوي يجب أخذة في الاعتبار عند القيام بالتحسين المعين في رؤية 2030.

مجمل بيانات تقييم أولياء الأمور حسب معايير تقييم الأداء الخمسة

الجدول (2):

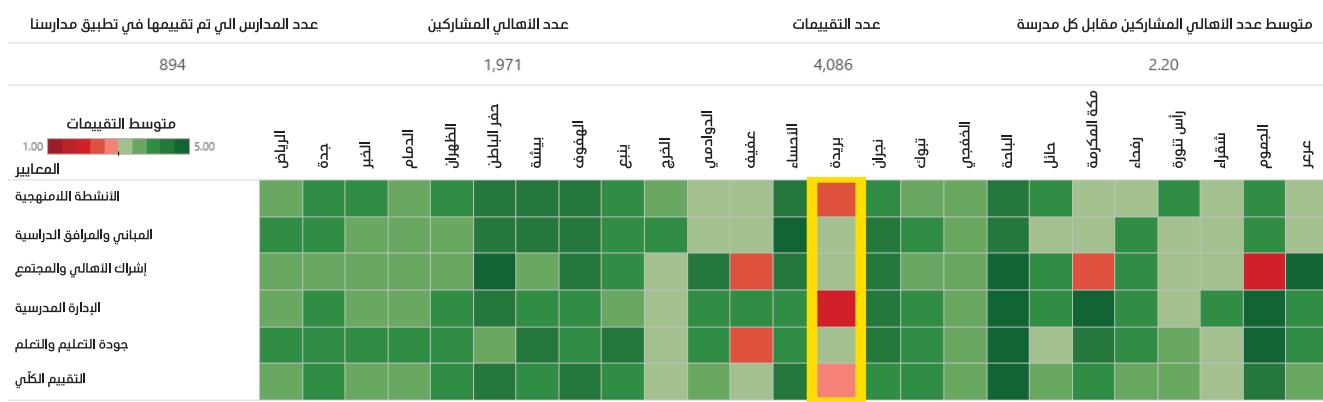
المجموع الكلي	إشراك الأهالي والمجتمع		المعاني والمرافق الدراسية		الأنشطة اللامنهجية		جودة التعليم والتعلم		الإدارة المدرسية	
	3_5	0-2	3_5	0-2	3_5	0-2	3_5	0-2	3_5	0-2
20430	3474	612	3628	458	3589	497	3735	351	3664	422
100%	85%	15%	89%	11%	88%	12%	91%	9%	90%	10%

توفر البيانات أيضاً على شكل خريطة بيانية (الشكل 17) والتي تسمح بتحديد التوجهات عبر المدن. وعندما نصل لشريحة تمثل كل أولياء الأمور نستطيع وقتها أن نحلل أداء المدارس بشكل دقيق والتي سُنُظَرَّ معلومات قيمة للنظام التعليمي. ونوضح مرة أخرى أن البيانات التالية توضيحية وليس تمهيلية، وبالتالي فإن تحليل مدينة واحدة يحتاج لتواجد بيانات أكثر تفصيلاً.

فيما نظرنا مثلثاً لبريدة، نجد أن هناك نطاق أكبر في متوسط تصنيف أولياء الأمور: الأنشطة اللامنهجية 2.5، والمعاني والمرافق الدراسية 3.0، وإشراك الأهالي والمجتمع 3.0، والإدارة المدرسية 2.0، وجودة التعليم والتعلم 3.0. أما الترتيب العام للمدارس في هذا المثال التوضيحي فهو 2.6.

وتوفر هذه البيانات توجهاً واضحاً للمدارس من أجل تحسين الملحوظات التي تأتي من أولياء الأمور وبالتالي تحسين القدرة على تلبية احتياجات كل من أولياء الأمور والطلاب.

الشكل (17): بيانات تقييم أولياء الأمور لكل مدينة



خطوة المفهوى قدماً:

من أجل ضمان مساهمة البيانات الحكومية في سلسلة النشاطات القيمة التي تساهم في زيادة قيمة الخدمات العامة، نقترح عدد من العوائل الممكن تنفيذها خلال الخطة التي تهدف إلى زيادة توليد البيانات واستخدامها:

- ◆ إضفاء الطابع الرسمي على كلًا من الأهداف الاستراتيجية والغرض منها والقيمة المضافة
- ◆ تقييم فائدة البيانات الحالية وتحديد بنود البيانات الأساسية المطلوبة لتحقيق الأهداف الوطنية وأهداف الأطراف المعنية
- ◆ تقييم الفرص المتاحة لتحسين مجموعات البيانات وتعزيزها
- ◆ تحديد حقول البيانات المطلوبة للستجابة للمشكلات أو الاحتياجات
- ◆ وضع معايير بيانات لدعم البيانات والتعاريف الوطنية
- ◆ دراسة سبل انتظام جمع البيانات في تطبيق مدارسنا مع المجموعات الموجودة
- ◆ إضفاء الطابع الرسمي على المتطلبات ذات الطابع التوالي

خيارات إثراء البيانات:

نوعة فرص كثيرة لتوسيع وإثراء مجموعات البيانات التي يستخدمها تطبيق مدارسنا كما توجد إمكانيات إضافية كبيرة لصنع القرار القائم على البيانات بما يؤدي إلى التحسين المستمر في توفير التعليم في المملكة العربية السعودية.

توقعات من واضعي السياسات:

يُقدم تطبيق مدارسنا للمجتمع التعليمي مجموعة من الخيارات التي تدفع بالمبادرات السياسية لتوسيع نطاق جمع بيانات تقييم المدارس وتحسينها، ولمشاركة أولياء الأمور، والوصول المفتوح للبيانات. وتسعى الحكومات الملزمة بمواصلة تعزيز الشفافية والمساءلة في توفير التعليم إلى استكشاف المزيد من خيارات السياسة العامة التي ستساهم في تحسين أداء النظام التعليمي من خلال اتخاذ القرارات القائمة على البيانات.

وتتضمن خيارات السياسة العامة التي يمكن النظر فيها في المملكة العربية السعودية ما يلي وذلك على سبيل المثال لا الحصر:

- ◆ إطلاق مبادرة وطنية لجمع البيانات التعليمية والتي تهدف إلى تحسين:
- اكتمال البيانات
- دقة البيانات
- جمع بيانات أعمق ومن منظور طولي
- فتح سبل الوصول إلى البيانات
- انتظام مجموعات البيانات وتكاملها:
- الفصول الدراسية - بيانات تقييم الطلاب والمعلمين
- المدرسة - بيانات تقييم المدرسة وتقييم مدير المدرسة
- النظام التعليمي - تقييم النظام التعليمي وإطار التقييم والتقويم
- ◆ تعزيز مشاركة أولياء الأمور وملحوظاتهم بشأن التعليم المدرسي.



يُعتبر تطبيق مدارسنا الحالي وتطبيقاته المستقبلية بعثابة خطوة أساسية في تحقيق إمكانات البيانات المدرسية، فهو يوضح مساهمة البيانات الهامة في تحقيق الشفافية والمساءلة وتحسين نظام التعليم كلّ كما يسلط الضوء على قيمة أولياء الأمور ومساهمتهم في العملية التعليمية.

ويساعد الدمج بين مجموعات البيانات الموثوقة وإتاحتها على وضع حجر الأساس لعملية التخطيط الاستراتيجي على العذر الطويل، بل ويدعم صانعي القرار في مجال التعليم لتخطي مرحلة الوضع الراهن كما أن "البيانات السليمة والموثوقة وفهم الاتجاهات التاريخية والحالية يمهد للقيام بتطبيقات تحليلية أكثر تقدماً تشمل التصميمات وكذلك القدرة على التنبؤ بالأوضاع المستقبلية".^{xxvi}

ويُعتبر الالتزام بالعمل في جميع مستويات النظام التعليمي بعثابة أداة قوية للإصلاح. وقد حدد هذا التقرير رؤية مشتركة لتضمين ثقافة التعليم القائمة على البيانات، وكذلك بناء قاعدة بيانات شاملة وموثوقة بها وتعزيز الوصول إلى البيانات ودعم المدارس وأولياء الأمور ليكونوا مشاركين نشطين في عملية التأسيس للبيانات الصحيحة.

وبذلك، سيتحقق الطريق المستقبلي من خلال الشراكة والمسؤولية المشتركة عن هذه الالتزامات كما سيلتزم مجتمع التعليم وأولياء الأمور أيضاً بتفعيل رؤية 2030 من خلال توسيع نطاق البيانات المدرسية وتطبيق مدارسنا وإثرائها.

تتضمن التعزيزات الممكنة لحقول البيانات ووظائفها ما يلي على سبيل المثال لا الحصر:

- ◆ **تقييم الطالب للمدرسة**
 - ◆ **بيانات تحسن مستوى الطالب بما في ذلك مقارنة بين الدرجات على مدار السنوات**
 - ◆ **بيانات التسجيل والتوزيع الطلابي**
 - ◆ **نسبة المعلم: للطالب**
 - ◆ **البيانات المالية للمدرسة بما في ذلك النفقات ومصادر التمويل**
 - ◆ **برنامج التقييم الوطني (المجلس الوطني للقياس والتقويم- هيئة تقويم التعليم)**
 - ◆ **معدلات إتمام الدراسة (للمدارس الثانوية)**
 - ◆ **الأماكن التي يتوجه إليها الطالب الذين يتخرجون من المدرسة (للمدارس الثانوية)**
 - ◆ **مؤهلات المعلمين ونتائج المركز الوطني للقياس والتقويم**
 - ◆ **مستويات ترخيص المعلمين**
 - ◆ **الوضع الاجتماعي والاقتصادي للطالب في المدرسة**
 - ◆ **تاريخ إنشاء المدرسة**
 - ◆ **الخدمات المقدمة للطالب ذوي الاحتياجات الخاصة ونسبة الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة**
- ## **الفُضي قدماً:**
- ### **الخاتمة والتوصيات:**
- نظام التعليم القائم في المملكة والمدارس وأولياء الأمور جمعاً ثروةً من البيانات القيمة، وسوف تدفع هذه البيانات عندما يتم جمعها وتكاملها واستخدامها على نطاقٍ واسعٍ إلى تحقيق الأداء العالي للتعليم كما أن اتخاذ القرارات المتعلقة بالتعليم والقائمة على البيانات والتدخلات والموارد ستعود كلها بالفائدة على جميع المتعلمين والمجتمع بأسره.



- i** Ubaldi,B 2013 ، "البيانات الحكومية المفتوحة: نحو التحليل التجريبي لعبارات البيانات الحكومية المفتوحة"؛ أوراق عمل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشأن الحكومة العامة، رقم 22، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، باريس، ص20.
- xiv** نفس المرجع.
- xv** نفس المرجع.
- xvi** الهيئة العامة للتحصان، إجمالي الطلبة والطالبات حسب الجنس ومرحلة التعليم، ابريل 2017، <https://ww.w.stats.gov.sa/en/867>
- xvii** كلية دبي للإدارة الحكومية 2012، وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي: هل لها تأثير على إحداث تغيير مجتمعي وثقافي؟ تقرير الإعلام الاجتماعي العربي، المجلد 2، رقم 1، ص.2.
- xviii** نفس المرجع، ص3.
- xix** IPSOS MediaCT 2014، المشهد الرقمي، IPSOS MediaCT
- xx** كلية دبي للإدارة الحكومية 2012، وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي: هل لها تأثير على إحداث تغيير مجتمعي وثقافي؟ تقرير الإعلام الاجتماعي العربي، المجلد 2، رقم 1، ص.3.
- xxi** منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، شفافية المدارس في أستراليا: التقارير الوطنية من خلال مدرستي، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2012، صفحة 10
- xxii** نفس المرجع.
- Schueler, B, Caotosto, L, Babena, S, McIn- **xxiii** tyre, H & Grehlbach, H 2014 للمناخ المدرسي، نظر في 16 أبريل 2017 https://dash.harvard.edu/bitstream/handle/1/11143738/PAS_Schueler%20et%20al_FINAL_for%20distribution.pdf?sequence=1
- xxiv** الحكومة الأسترالية 2014، تقرير مشروع مجموعة بيانات القوى العاملة للمعلمين الوطنيين، الحكومة الأسترالية، كانبيرا.
- xxv** Ubaldi,B 2013 ، "البيانات الحكومية المفتوحة: نحو التحليل التجريبي لعبارات البيانات الحكومية المفتوحة"؛ أوراق عمل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشأن الحكومة العامة، رقم 22، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، باريس، ص23.
- xxvi**حكومة الأسترالية 2014، تقرير مشروع مجموعة بيانات القوى العاملة للمعلمين الوطنيين، الحكومة الأسترالية، كانبيرا، ص28.
- ii** نفس المرجع، ص4.
- iii** رؤية 2030 2016، الرياض؛ برنامج التحول الوطني 2016، الرياض.
- iv** منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية 2013، أساليب التكامل من أجل تحسين التعليم: منظور دولي بشأن التقويم والتقييم، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، باريس.
- v** Messelt, J 2004، اتخاذ القرارات القائمة على البيانات: أدلة قوية لتحسين المدرسة، تقرير، ساجبروش، مينيسوتا.
- vi** Ubaldi,B 2013 ، "نحو التحليل التجريبي لعبارات البيانات الحكومية المفتوحة"؛ أوراق عمل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشأن الحكومة العامة، رقم 22، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، باريس، ص13.
- vii** Indalytics Advisors 2013، قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية حتى 2018 – تقرير حجم السوق وتبادل المعلومات، ص. 6.
- viii** نفس المرجع، ص7.
- ix** سكيلشر، A 2013، تصميم سياسات تقييم وتقويم فعالة، أندرباس سكيلشر، إطلاق استعراض منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لأطر التقييم والتقويم، 12 أبريل 2013 تم النظر فيه في 21 أبريل 2017 <http://www.oecd.org/edu/school/synergies-for-better-learning.htm>
- x** برنامج التحول الوطني 2016، الرياض.
- xi** المركز الوطني للقياس والتقويم، تم النظر فيه في 22 أبريل، 2017. <http://www.qiyas.sa/Sites/English/Tests/EducationalTests/Pages/default.aspx>
- xii** هيئة تقويم التعليم 2017، تم النظر فيها في 27 أبريل، 2017. <http://www.eec.gov.sa/%D8%AA%D9%82%D9%88%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D9%8A>





www.madarisna.co

ص.ب 2343، جدة 7924، المملكة العربية السعودية

📞 + 966 12 639 8423 📩 madarisna@emkaneducation.com

© جميع الحقوق محفوظة 2017